

## وزير التربية يتحدث مع مديرة المكتب الإقليمي بالرباط

مثل التعاون بين وزارة التربية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) خلال الفترة التي تسبق الانتخابات والفترة التي ستليها محور اللقاء الذي جمع اليوم الخميس 19 ماي 2011 السيد الطيب البكوش وزير التربية بالسيدة سورية سعد زوي (Souria Saad Zoy) مديرة المكتب الإقليمي بالرباط العاصمة المغربية لليونسكو.

وبين الوزير أن المرحلة الانتقالية التي فرضتها ثورة الحرية والكرامة تتطلب تعديلات في البرامج التعليمية وفي كيفية إدارة المؤسسات التربوية في اتجاه ترسيخ قيم المواطنة وحقوق الإنسان وتفعيل مجالس تمثيلية منتخبة تمثل كل الفاعلين والأطراف في هذه المؤسسات من مربين وتلاميذ ومسيرين فضلا عن دعم مننديات الحوار.

وأكد أن الوزارة ستعمل بالتعاون مع مكونات المجتمع المدني من أجل فتح صفحة جديدة في تاريخ تونس قوامه العدالة والشفافية ملاحظا أن ترتيب البيت الوطني في هذه المرحلة الانتقالية أمر على غاية من الأهمية لأنه يمهد لمرحلة هامة جدا ستعيشها تونس عند الإعلان عن أول انتخابات ديمقراطية حرة ونزيهة وشفافة.

كما أوضح أن للتربية دورا أساسيا في تنشئة التلاميذ على قيم المواطنة وثقافة حقوق الإنسان مشيرا إلى أن الوزارة ستقوم بدورات تكوينية لمنظوريها في مختلف المواقع بالتعاون مع المنظمات الدولية وفي مقدمتها اليونسكو والجمعيات الناشطة في مجال حقوق الإنسان من أجل التدريب على الانتخابات والتعود على الممارسة الديمقراطية السليمة.

من جانبها أبرزت السيدة سورية سعد زوي أن التعاون مع تونس في هذه الفترة بالذات أضحى من أولويات اليونسكو مبينة إعجاب كل القائمين على هذه المنظمة الأممية بالثورة الشعبية في تونس التي مثلت نموذجا غير مسبوقا في المنطقة مشيرة أن نتائج هذه الثورة ستكون إيجابية جدا على المدى القريب والمتوسط.

وقدمت ممثلة اليونسكو الخطوط العريضة لأوجه التعاون مع تونس في مجال تعزيز التمشي الديمقراطي وترسيخ ثقافة المواطنة وحقوق الإنسان.